رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح نونية ابن القيم)الدورات العلمية(6341 - 2441هـ

فصل:في بهت أهل الشرك والتعطيل في رميهم أهل التوحيد والإثبات بتنقص الرسول-الشيخ عبدالرحمن البراك)901(

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واله وصحبه والتابعين اللهم صلي ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. اللهم صلي وسلم قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته الكافية الشافية - 00:00:00

بالانتصار للفرقة الناجية فصل في بهت اهل الشرك والتعطيل في رميهم اهل التوحيد والاثبات بتنقص الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا تنقصتم رسول الله عجبا لهذا البغي والبهتان عزلوه ان يحتج قط بقوله في العلم بالله العظيم الشاني. عزلوا - 00:00:28

عزلوا ان يحتج قط بقوله في العلم بالله العظيم الشاني الحجة عليهم هم يزعمون ان اهل السنة تنقصوا الرسول صلى الله عليه وسلم لانهم قالوا بانه لا يجوز شد الرحال الى زيارته. هكذا فسرها الشيخ الهراس - 00:01:11

فسر تنقص المبتدعة لاهل السنة بذلك وهذي لا تزال لا تزال في آآ في الصوفية الضالة القبورية يرمون الموحدين بتنقص الرسول عليه الصلاة والسلام وانهم لم يقوموا بحقه. ويقولون بانه لا تجوز لا يجوز شد الرحال الى زيارة قبره - 00:01:43

واهل السنة نعم هم لا لا يسافرون ولا لا يسافرون لزيارة قبر نبي ولا غيره. من الصالحين لقوله صلى الله عليه وسلم لا شد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام - 00:02:14

مسجد الرسول والمسجد الاقصى ومعنى ذلك انه لا يجوز شد الرحال والسفر الى بقعة تعظيما لها وتفظيلا لها الا هذه المساجد الثلاثة لا قبر ولا مسجد فلا يجوز شد الرحال من اجل مسجد قباء ولا غيره من المساجد - 00:02:36

الا هذه المساجد الثلاثة ولا الى مسجد في مكة لا يجوز شد الرحال الى مسجد فلان او فلان انما المشروع السفر لزيارة المسجد الحرام للطواف بالبيت والصلاة للمسجد ثم قلب ابن القيم الحجة عليهم وقالوا انتم تنقصون الرسول لانكم عزلتم اخباره - 00:03:01

ورددتم احاديث الرسول الثابتة ولم تعتبرونها ولم تجعلوها دليلا وحجة مما دلت عليه اعد الابيات. السلام عليكم قالوا تنقصتم رسول الله وعجبا لهذا البغي والبهتان. عزلوا بقوله في العلم بالله العظيم ان يحتج بقوله ايش بعده - 00:03:41

في العلم بالله العظيم الشامي يعني عزلوا اقوال رسولا يحتج بها في باب العلم لله اي في باب اسمائه وصفاته انما يرون الاحتجاج بها في الامور العملية كالطهارة والصلاة والاحكام الفقهية - 00:04:19

اما ان يحتج بها على العلم بالله باسمائه وصفاته. وما يجب له ويجوز عليه ويمتنع عليه فلا فهم عزلوا اقوال الرسول واخباره عن ان يحتج بها في باب العلم بالله. نعم - 00:04:42

سلام عليكم عزلوا كلام الله ثم رسوله عن ذاك عزل ليس ذا كتمان. يقول القرآن الاحتجاج به في باب اسماء الله وصفاته قالوا انها ادلة لفظية لا تفيد القطع ومسائل الاعتقاد لا يحتج فيها الا بالادلة القطعية - 00:04:59

واما الايات والاحاديث فهي ادلة لفظية لا تفيد القطع. وانما الذي يفيد القطع هي الادلة العقلية نعم السلام عليكم جعلوا حقيقته وظاهره وليه كفر الصريح البين البطلان يعني قالوا لا يحتج بالايات والاحاديث لانها تدل على التشبيه - 00:05:31

والتشبيه في حق الله كفر من شبه الله بخلقه كفر ومن جحد ما وصف الله به نفسه كفر فهم يقولون ان حقيقة هذه النصوص هو التشبيه. اذا فظاهرها وحقيقة ما دلت عليه هو الكفر - 00:06:01

فلا يجوز اعتقاد ما دلت عليه نعم قالوا وظاهره هو التشبيه والتجسيم والتنفيل حاشا ظاهر القرآن هذا هذا حاشا هذه جملة مستأنفة تتضمن تنزيه القرآن عما زعمه اولئك حاشى ان يدل على على الباطل والكفر والتشبيه - 00:06:25

نعم السلام عليكم من قال في الرحمن ما دلت عليه حقيقة الاخبار والفرقان نعم فهو المشبه والمماثل والمجسم عابد الاوث عابد الاوثان للرحمن يعني من قال بظاهر القرآن في الله - 00:07:01

فهو المشبه يعني اه عند اولئك وفي زعم اولئك اما من قال بظاهر القرآن فهو الموحد المعظم لله. هذا هو الصحيح لكن هؤلاء يأكلون من قال بظاهر القرآن فحقيقة قوله هو التشبيه - 00:07:30

فهو المجسم والمشبه وهو عابد اوثان لانه ما عبد الحق القيوم الغني عن كل ما سواه. انما عبد يعني في زعمهم يعني جسما من الاجسام الاوثان التي يعبدها المشركون. اعد البيت احسن اليكم - 00:07:50

من قال من قال في الرحمن ماذا دلت عليه حقيقة الاخبار والفرقان فهو والمجاسم عابد الاوثان للرحمن. يعني هذا زعمهم هذا ما يدعون نعم يعني هذا غاية التنقص ابن القيم يقول موسى قد موسى اذا كنتم تقولون هذا فقد مسخت عقولكم - 00:08:14

عن فطرتها وفسدت وصارت تدل على ظد ما تدل عليه الفطر والعقول الصحيحة والله وراء هذا قط من نقصان. يعني هذا في كلام الله وكلام رسوله. هذا غاية التنفس فانتم المتربصون لله على الحقيقة - 00:08:58

نعم بمصابكم يا فرقة البهتان. نعم وجعلتم التنقيص عين وفاقه اذ لم يوافق ذاك رأيي فلان. وجعل اذ لم يوافق ذاك رأيي نعم انتم تنقصتم اله العرش والقرآن والمبعوث بالقرآن يعني تنقصوا - 00:09:36

الله وكتابه ورسوله الله بنفي الصفات ونفي علوه تعالى وتنقصتم القرآن بزعمكم انه انما يدل على التشبيه لا يجوز اعتقاده. وكذلك الرسول وقلتم ان كلامه لا يحتج به في باب العلم بالله. نعم - 00:10:20

انتم تنقصون نعم. انتم اله العرش والقرآن والمبعوث بالقرآن نزهتموه عن صفات كماله وعن الكلام وفوق كل مكان وجعلتموا ذا كله التشبيه والتمثيل والتجسيم ذا البطلان. هذا تفصيل لما اتقدم - 00:10:44

تفسير لما تقدم وتوضيح في حقيقة قولهم وبيان وتفسير لقولها انتم تنقصت الرحمن والقرآن والمبعوث بالقرآن. نعم السلام عليكم وكلامكم فيه الشفاء وغاية التحقيق يا عجبا لذا الخذلان. يعني هذا - 00:11:16

دعمكم لزعيمكم ان الشفاء والعلم الصحيح الذي يشفي العقول تعصر به الطمأنينة وتعصر به المعرفة الصحيحة هو كلامكم يعني اقول انكم زعمتم سألتم اراؤكم وكلامكم هو الذي فيه الشفاء وفيه العلم الصحيح - 00:11:44

البيت وكلامكم فيه الشفاء وغاية التحقيق يا عجبا لذا الخذلان. الحمد لله نعم جعلوا عقولهم احق باخذ ما فيها من الاخبار والقرآن. يعني احق واعتقاد ما دلت عليه القرآن والحديث - 00:12:10

نعم سلام عليكم وكلامه لا يستفاد به اليقين لاجل ما لا يفصل الخصمان. نعم تحكيمه عند اختلافهما بلل. معقول ثم المنطق اليوناني. نعم اي التنقص بعد ذا لولا الوقاحة والجراءة يا اولي العدوان. نعم - 00:12:50

يا من له عقل ونور قد غدى. يمشي به في الناس كل زمان. يا من يا من له عقل ونور قد غدى يمشي به في الناس كل زمان. يعمل ونور نعم. يا من له عقل ونور قد غدى يمشي به في - 00:13:23

كل زمان. ينفي به في الناس كل زمانك ها فيه يمشي به في الناس السلام عليكم يا من له حق من نور قد غدا يمشي به في الناس كل زمايلي - 00:13:54

يقتبس هذا المعنى من قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتوا بكفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به نعم لكننا قلنا مقالة صارخ في كل وقت بينكم باذان - 00:14:19

نعم. الرب رب والرسول فعبده. حقا وليس لنا حقا وليس لا اله ثالث. يعني ننزل كل منزلته فالله تعالى هو ربنا والهنا الموصوف بجميع صفات الكمال. والرسول عبد لله. لا نغرو فيه. ولا نرفعه عن منزلة - 00:14:46

النبوة والرسالة والبشرية لا نرفعه الى منزلة الهية كما فعل الغلاة وكما فعل النصارى في المسيح. نعم. احسن الله اليكم حقا وليس لنا

اله ثاني. نعم نعبده مثل عبادة الرحمن فعل المشرك النصراني - 00:15:12
كلا ولا كلا ولم نغلو الغلو كما نهى عنه الرسول مخافة الكفر نعم لله حق لا يكون لغيره ولعبده حق هما حقان يعني الواجب وضع الامور في مواضعها فلله حق لا لا يكون لغيره وللرسول حق كذلك - 00:15:43
فيجب يعني اداء كل حق لاهله حق الله هو عبادته وحده لا شريك له بانواع العبادة. وحق الرسول هو المحبة محبته وطاعته اتباعه عليه الصلاة والسلام محبة وتعزيره وتوقيره كما سيأتي نعم - 00:16:16
سلام عليكم لا تجعلوا الحقين حقا واحدا من غير تمييز ولا فرقان فالحج للرحمن دون رسوله. وكذا الصلاة وذبح ذي القربان نعم. وكذا السجود ونذرنا ويميننا. وكذا متاب العبد من عصياني. وكذا - 00:16:43
وكذا السجود ونذرنا ويميننا. وكذا متاب العبد من عصيانه كل هذه من حقوق الله الحج والصلاة السجود بانواعه والخوف والخشية التوكل كلها حقوق الله كلها انواع العبادة وكذلك اليمين او القسم - 00:17:16
قسم بالله وحده لا بالرسول عليه الصلاة والسلام نعم اعد البيتين الحج احسن الله اليكم فالحج للرحمن دون رسوله. وكذا الصلاة وذبح ذي القربان. نعم يا رب سواء الحر. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - 00:17:46
نعم وكذا السجود ونذرنا ويميننا وكذا متاب العبد من عصيان التوبة الى الله وحده التوبة الى الله لا الى الرسول يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون التوبة الى الله. لا الى الرسول ولا غيره - 00:18:11
نعم والانابة والتقى. وكذا الرجاء وخشية الرحمن. كلها انواع العبادة. نعم وكذا العبادة واستعانتنا به. اياك نعبد ذاك توحيدانه توحيد الاستعانة وهو من توحيد الربوبية. وتوحيد العبادة وهو توحيد الالهية. فهما توحيدان. اياك نعبد واياك نستعين - 00:18:46
نعم وعليه ما قام الوجود باسره دنيا واخرى حبذا الركنان نعم وكذلك التسبيح والتكبير والتهليل حق الهنا الديان. كذلك كلها من انواع والتقدير والتكبير والتهليل كلها من من انواع العبادة المختصة بالله - 00:19:21
لكن من توقير للرسول بمقتضى القرآن التعزير الذي هو تكريم والنصح والتعزير والتوقيع حق الرسول كما قال تعالى وتعزروه وتوقروه نعم الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه - 00:19:54
لكن ما التوقير حق للرسول بمقتضى القرآن. والحب الحب والنصر والايمان والطاعة هذا من الحقوق المشتركة يجب الايمان بالله ورسوله. وتجب محبة الله ورسوله والطاعة لله ورسوله والايمان به وبرسوله. فهذه حق حقوق حق مشترك - 00:20:31
الايمان من الحقول المشترك والمحبة والطاعة كلها مشتركة كلها امر الله بالايمان فامنوا بالله ورسوله اطيعوا الله ورسوله احب اليكم من الله ورسوله نعم هذي تفاصيل الحقوق ثلاثة لا تجملوها يا اولي العدوان. نعم - 00:21:19
حق مختص بالله. حق مختص بالرسول. حق مشترك نعم ثلاث حقوق قد فصلها المؤلف حق الاله عبادة بالامر لا بهوى النفوس فذاك للشيطان. نعم من غير اشراك به شيئا هما سبب النجاة فحبذا السببان - 00:22:00
نعم ورسوله فهو المطاع وقوله المقبول اذ هو صاحب البرهان. نعم والامر منه الحتم لا تخير فيه. والامر منه الحتم لا تخير فيه يعني ما فيها خيار ما امر به الرسول تجب طاعته فيه ويجب اتباعه - 00:22:32
كما قال تعالى ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة يعني الانسان ما هو مخير يختار ما يشاء ويأخذ من كلام الرسول وامرهما ما يحلو له لا بل عليه الطاعة - 00:23:04
التامة والمتابعة الصادقة نعم من قال قولا غيره كنا على اقواله بالسدر والميزان ان وافقت قول الرسول وحكمه فعلى الرؤوس تشال كالتيجان نعم. او خالفت هذا رددناها على من قالها من كان من - 00:23:23
ما وافق حكم الرسول وعمره فهو المقبول فهو على الرأس والعيب وما خالفه فمردود على صاحبه نعم السلام عليكم او اشكلت عنا توقفنا ولم نجزم بلا علم ولا برهان نعم - 00:24:01
هذا الذي ادى اليه علمنا وبه ندين الله كل اوانه شرح الشيخ قال الشيخ حراس رحمة الله عليه في قوله قالوا تنقصتم رسول الله؟ قال ومن العجب ان هؤلاء المعطلة المبطلين يرمون اهل الحق والسنة الموحدين بان - 00:24:27

انهم ينتقصون من قدر الرسول الامين. لانهم احسن عليكم. بانهم ينتقصون من قدر الرسول الامين نعم. لانهم ينهون عن شد الرحال الى زيارة قبره فضلا عن قبول غيره. عملا بقوله هو وامره. حيث قال في الصحيح - 00:25:04

لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد. الا الى ثلاثة مساجد. مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى في هؤلاء البغاة انهم هم اولى واحق بما رووا به خصومهم. فقد عزلوا كلامه صلى الله عليه وسلم. عنان - 00:25:24

به في باب العلم بالله واسمائه وصفاته. فاذا روي لهم حديث صحيح يتضمن شيئا من ذلك. قالوا هذه اخبار لا يحتج بها في باب الاعتقاد بالعزل بل عزلوا كلام الله ورسوله عن افادة العلم واليقين عزلا لا خفاء فيه. حيث حكموا حيث حكموا بان - 00:25:44

حقيقته وظاهره كفر صريح. وباء وباطل بين لا شبهة فيه. لانهم في لانه في زعمهم يقتضي يفضي الى التجسيم والتشبيه. فمن قال عندهم بما دلت عليه حقيقة الاخبار النبوية. وايات الكتاب العزيز فهو المشبه الممثل المجسم - 00:26:07

الاوثان لا عابد الرحمن انظر الى هذا المسخ والتشويه الذي اصاب عقول هؤلاء المفاليك. حتى وصلت الى احط الدرجات حيث رموا حزب الرسول. حزب صلى الله عليه وسلم وجنده بدائهم. وبهتوهم بما هو الصق بهم - 00:26:27

فكانوا كما قال القائل رمتني بدائها وانسلت. وجعلوا الموافقة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم تنقيصا له. ما دام لا يوافق رأي شيطانهم ثم قال رحمه الله تعالى بل انتم بل انتم المنتقصون لا - 00:26:48

بل انتم المنتقصون لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحده. بل لله ولكتابه ولرسوله. حيث نفيتم صفات كماله سبحانه بحجة التنزيه ونفيتم كذلك كلامه وعلوه على خلقه وسميتم هذا كله تشبيها وتمثيلا وتمثيلا وتجسيما - 00:27:08

تسمية من عند انفسكم ما انزل الله به من سلطان. وزعمتم لانفسكم انكم اهل التحقيق والعرفان. وان كلامكم فيه غاية التدقيق وشفاء الحيران. فما اشد ما انتم فيه من ضلال وخذلان. حيث تجعلون ما في عقولكم من زور وبهتان احق بالتقديم والاخذ بما فيه - 00:27:30

من اخبار والاخذ بما فيه من الاخبار والقرآن. واما كلامه فلا يستفاد منه اليقين والايمان. ومن اجل هذا لا تكمنون عند التنازع باختلاف تحكيم السنة والقرآن. بل تلجأون الى مسلماتكم العقلية واصطلاحاتكم الكلامية - 00:27:50

والى مصدق اليونان فاي تنقص بعد هذا لله ولرسوله وللقرآن لولا فقدانكم الحياء يا اولي الاثم والعدوان. ولكن من رزقه الله من يهديه ونورا يمشي به في الناس يدرك حقيقة ما انتم عليه من زور وبهتان - 00:28:08

ثم قال رحمه الله تعالى لله در المؤلف فقد بين في هذه الابيات حق الله الذي لا ينبغي لاحد سواه ونعى على هؤلاء القبور السوريون على هؤلاء القبوريين غلوهم في تعظيم المخلوقين - 00:28:29

حتى جعلوهم انداد لله رب العالمين. فهو يقول لهم اننا ما زلنا نصرخ فيكم كل وقت. وننادي باعلى صوتنا الا تجعلوا لله شريكا في ربوبيته. فانه رب واحد سبحانه. واما الرسول صلى الله عليه وسلم فهو عبد للعبد - 00:28:45

الله حقا ولكنه خير عبد. وليس هو الها مع الله كما قال تعالى. وقال الله لا تتخذوا اله الاثنين انما هو اله واحد. وقال تعالى ما كل البشر ان يؤتي الله الكتاب والحكمه ثم يقول للناس كونوا عبادا من دون الله - 00:29:05

هذا لا يكون من من نبي ابدا. ان الانبياء ارسلهم الله يدعون الناس الى عبادة الله وحده لا شريك له. لا الى عبادتهم نعم سلام عليكم ولذلك لم نعبده مثل عبادتنا لله. كما فعل النصارى في نبيهم عيسى عليه السلام. حيث جعلوه ابنا لله بل قال بعضهم انه هو الله - 00:29:25

وكذلك النمل فيه كما غنى النصارى في عيسى. وهو قد نهانا عن هذا الغلو خشية ان يفضي بنا الى الكفر. ففي الصحيح عنه عليه السلام انه قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم وانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. وحاصل هذا الباب ان لله ان لله - 00:29:48

الله عز وجل حقا ولرسوله صلى الله عليه وسلم حقا. فاما حق الله فهو مختص به لا يجوز ان يشركه غيره فيه. واما حق الرسول كيف هو ثابت له ايضا؟ فلا يصح ان نخلط بين الحقين فنجعل ما هو مختص باحدهما للاخر دون تفرقة او تمييز. فان تلك هي الندية -

00:30:08
التي نهانا عنها عنها الله ورسوله فاما حقوق الله التي لا ينبغي التي لا تنبغي الا له. فمنها الحج وهو القصد الى زيارة بيته الحرام. لاداء المناسك المعروفة ومنها الصلاة فرضا كآلة او نفلة. ومنها الذبح لقوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:30:28
والنسك هو الذبح. ولقوله فصل لربك وانحر. فكما امره بالصلاة ربه امره بالنحر له. ومنها السجود ووضع الجبهة على الارض على الارض على جهة الذل والخضوع. لقوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين سجد له. لو كنت امر احدا ان يسجد لاحد. لامرت المرأة - 00:30:53
ان تسجد لزوجها ولكن لا ينبغي السجود الا لله. ومنها النذر فان النذر عبادة لا تنبغي الا لله. قال تعالى واليوفوا ندورهم ومدح الابرار من عباده بانهم يوفون بالنذر. وقال وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. ومنها الحلف - 00:31:13
فانه تعظيم للمحلوف به. وذلك لا يكون الا لله. قال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد اشرك. وقال من حادثا فليحلف بالله او ليذر ومنها التوبة من المعاصي وهي الرجوع الى الله في الندم والاستغفار والعزم على عدم العود الى المعصية. قال تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا - 00:31:36
الى الله توبة نصوحا. وقال عليه توكلت واليه ما تاب. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل الا تتوب فقال الرجل اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى محمد فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال عرف الحق لاهله - 00:32:00
ومنها التوكل قال تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقال وعلى الله فليتوكل المتوكلون وفي الحديث لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. تغدوا خماصا وتروح بطانا. ومنها الانابة لقوله تعالى - 00:32:20
اليه واتقوه وقوله وانيبوا الى ربكم واسلموا له. وقوله والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم والبشرى ومنها التقى لقوله تعالى افغير الله تتقون وقوله واياي فاتقون وقوله ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فاولئك هم الفائزون. فجعل سبحانه - 00:32:44
طاعة له ولرسوله وجعل الخشية والتقوى له وحده. ومنها الرجاء والخشية لقوله تعالى ويدعوننا رغبا ورهبا. وقوله ويرجون رحمته ويخافون عذابه. وقوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومنها العبادة والاستعانة. قال تعالى - 00:33:11
اياك نعبد واياك نستعين. يعني لا نعبد الا انت ولا نستعين الا بك. فهما توحيدان. توحيد في العبادة والالهية وتوحيد في الاستعاذة. اي في طلب العون والتوكل عليه في كل امر. قال تعالى ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله. تعبده - 00:33:34
توكل عليه وهذا وعلى هذان التوحيدان قام الوجود كله دنيا واخرى. فان الامر بين الرب والعبد فان الرب فان امر بين الرب وعبده دائر بين العبادة التي هي حقه. وبين طلب العبد منها ما لا سبيل الى تحصيله الا بعونه. فبهما ينتظم - 00:33:59
اولو المعادي والمعاشر ومنها التسبيح والتهليل والتكبير. اي قولنا باللسان مع مواطئة القلب سبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ومثلها ايضا جميع العبادات القولية من السؤال والدعاء والذكر والاستغاثة والاستعاذة والاستخارة والتسمية وغيرها. والله سبحانه اعلم - 00:34:19
ثم قال رحمه الله تعالى واما الحق الذي يختص بالرسول صلى الله عليه وسلم فهو تعذيره اي نصره وتوقيره اي اجلاله واحترامه. وقد امرنا الله بذلك في القرآن العظيم. قال تعالى انا انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا - 00:34:43
لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروا وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا فبدأ بالحق المشترك وهو الايمان. ثم ثنى بحق الرسول الكريم في التعزير والتوقير. ثم ثلث بحقه هو سبحانه في التسبيح الغدوة والعجيب. ومن المفسرين من يجعل الضمائر الثلاثة راجعة الى الله جل شأنه. وهو وجه ضعيف. وهناك حقوق مشتركة بين الله - 00:35:03
رسوله صلى الله عليه وسلم وهي المحبة والايمان والتصديق فاما المحبة فلقوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها. وتجارة تخشون وسادها ومساكن ترضونها. احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله.

الاية - 00:35:32
وقوله عليه السلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. واما الايمان فلقوله قال امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. وقوله تعالى في سورة الفتح ومن لم يؤمن بالله ورسوله - 00:35:57
الكافرين سعيرا. واما التصديق فلقوله تعالى من سورة الاحزاب ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. فهذه هي تفاصيل الحقوق الثابتة لله ولرسوله هم حق - 00:36:17
حقان مختصان وحق مشترك. فلا ينبغي فلا ينبغي لاحد ان يجهلها ولا ان يخلط ببعضها بعضها ببعض. وان يجعل المختص منها مشتركا. فحق الاله ان نعبده وشرط هذه عبادة امران احدهما ان تكون بما شرعه الله وامر به وامر به امر وجوب او استحباب. والا تكون مما - 00:36:36
بما بما تزينه الاهواء من البدع والمحدثات. فان تلك عبادة الشيطان لا عبادة الرحمن. والشرط الثاني ان تكون العبادة لله عز وجل ليس لاحد فيها شركه. فهذان الشيطان اعني المتابعة والاخلاص. لا بد منهما جميعا. لكي - 00:37:03
تكون العبادة مقبولة منجية لصاحبها من عذاب الله كما قال تعالى في سورة الكهف فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. واما حق الرسول فهو ان - 00:37:23
ويتبع ويقبل قوله ويرضى بحكمه. قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. وقال هذا من سورة الاعراب آآ ام من سورة ال عمران؟ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. وقال من سورة النساء فلا ورب - 00:37:39
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ومن حقه انه اذا امر بامر كان تنفيذه واجبا لا يجوز التخيير ولا التردد فيه. قال تعالى من سورة الاحزاب وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له من خيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله - 00:37:59
فقد ظل ضلالا مبينا. وقال سبحانه من سورة النور فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم بارك الله فيك احسنت الحاصل ان هذا فصل يعني من اهم فصول القصيدة - 00:38:19
بالقراءة والعناية وحفظ ما تيسر منه لانه اضمن التنبيه على امور مهمة واذا موازنة بين اهل السنة وخصومهم وبيان لعدوان اولئك وبهتهم وكذبهم وافترائهم على اهل السنة وانهم احق بالذنب والعيب - 00:38:41
هؤلاء الخصوم المبتدعة احق بالذم والعيب والشيخ محمد الحراس رحمه الله اوضح مضمونة هذه الابيات بهذا الكلام البين وذكر بعض الادلة على ما قال ان قال ابن القيم رحمه الله - 00:39:20
نفعنا الله واياكم علمنا وسمعنا لا اله الا الله وحده لا شريك له اخر ما قالت يا ثلاثة الاف وتسع مئة وواحد وتسعين سبعة الاف وتسع مئة وواحد وتسعون واحد وتسعين واخر بيت في الفصل - 00:39:47
الفصل اخره كان لنعرف الباقي اربعة الاف قرابة ثمانين بيت فصل طويل رحمه الله نعم يا محمد فيه بعض الاسئلة لا اله الا الله وحده لا شريك له نعم احسن الله اليكم - 00:40:19
يقول السائل الصحيح في تفسير قوله اه هؤلاء بناتي في قصة قوم لوط حصلت تنبيه على الصحيح انه يعرض عليه يعرض عليهم بناته لتزويره لتزويجهم منه منه قال المفسر البغوي يعني اذا اسلمتم وقد يقال انه ليس شرطا. يمكن هذا ما هو بشرط في شريعتهم - 00:41:34
يجوز التزويج من قومه من قومهن وان لم يفسدوا لكن المقصود انه ان الصحيح ان بناته هي بناته كما قال الاخر ان المراد نساءهم هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. نعم - 00:42:22
احسن الله اليكم يقول السائل الاخوان يسافرون لمسجد في بلدة اخرى لان امام يطيل الصلاة ويخشع هل هذا فيه شيء؟ لا لانهم ما سافروا للبقعة. سافروا ليصلوا مع فلان يجوز ان ان يسافر الانسان للصلاة مع فلان او لسماعه قراءته او بحضور درس عنده -

00:42:46
سافروا للصلاة خلفه وسماع قراءته لانه لان قراءتهم مؤثرة ولم يسافروا لبقاع من نوع السفر لطلب العلم والسفر لزيارة الاخوان بزيارة الاخوان او السفر للصلاة على الميت من قريب او عزيز نعم - 00:43:26
احسن الله اليكم يقول السائل من روسيا ما هو التصوف التصوف منهج وطريقة في العبادة بده يطلق التصوف على العبادة يعني الشرعية فالناس نوعين عالم وعابد. ومن الناس من يكون عالما وعابدا. فالعلم في مسائل الاعتقاد - 00:43:57
والعبادة في المسائل العملية كالصلاة والذكر والتلاوة وهذا الاسم مبتدع ليس يعني الصحابة ليس عندهم تصوف لكن عندهم عبادة وزهد عندهم العبادة والزهد ولا يقال لهم ان هذا تصوف او انهم صوفية - 00:44:41
لكن واختلف الناس في سبب تسمية العباد صوفية فقيل انه من الصفاء وقيل نسبة التي كان فيها فقراء المهاجرين وقيل من الصف وكيل واظهر الاقوال انه من الصوف نسبة الى الصوف لانهم من سلوكياتهم آآ لبس - 00:45:07
من الملابس ومن ذلك لبس الصوف. فهم يتعبدون بلبس الصوف. والحق انه ان كلما اباحه الله من انواع الملابس قطن والقطن والكتان والصوف كله جائز. ولا له فضيلة الا الابيض لبس الابيض - 00:45:35
اليوم هذا رغبة فيها الرسول فقال ان من خير ثيابكم البياض البسوا من ثيابكم يلا كفنوا فيها موتاكم ان من الخير ثيابكم البياض اما الصوف فليس له خصوصية. لا نقول يستحب للانسان ان يلبس الصوف - 00:46:02
نقول لبس الصوف مباح ولا نقول انه مستحب الصوفية فانهم يتعبدون بلبس الصوف ونحوه من الملابس الخشنة نعم ويقول احسن الله اليك ومتى ظهر اه في الامة وهل هناك طوائف من الصوفية على الحق - 00:46:33
صار هذا في القرن الثاني من الهجرة في البصرة بداياته كانت في البصرة وهم درجات الصوفية درجات منهم الغلاة. ومنهم الجهال الضلال ومنهم اه الذين على الاستقامة يعني كالعباد الملتزمين بالشريعة. يسمى صوفية - 00:47:04
وهم على الحق مثل الفضيل ابن عياض وفلان وفلان وابراهيم ابن ادهم وابو سليمان الداراني وجماعة يعني يزكيهم العلماء وهم يتحرون السنة وانما حصل الفساد الكثير في المتأخرين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:47:36
هل يجوز ان اعطي نقود لشخص ما للتجارة على ان يأخذ نصف الربح ولكن بشرط في حال الخسارة يرجع لي اه رأس المال لا هذا لا يجوز. اذا اذا صار فيها خسارة خسارة على على صاحب المال ويرجع لك الموجود الباقي - 00:48:18
لا يجوز السرطان ونرجع لك المال كله هذا اسمه شركة المضاربة. شركة المضاربة تقوم على ان المال من طرف والعمل من الطرف الاخر. والربح بحسب ما اتفق عليه. ويكون بالنسبة يكون الربح بينهما انصاف - 00:48:50
او اثلاث او ما اشبه ذلك الربح مشترك والخسارة على صاحب المال فاذا خسرت الشركة فنقص المال يلحق صاحب المال. والعامل يخسر العمل لانه اذا لم يربح اذا لم يربح خسر هذا عمله وخسر هذا ما خسر مما له - 00:49:12
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اطعام النحل بالسكر الذي يظهر الله عليه من هذا من نوع الغش لانه لا يكون لا يكون عسلها عسلا نقيا يعني من - 00:49:39
من من آآ النبات بل يكون هذا العسل متولد من السكر الذي تطعمه. فالذي يضع انه من الغش. فلا يجوز لاطعام النحل السكر نعم ويقول احسن الله اليك وهل يجب ان يبينه البائع للمشتري اذا كان اظافه - 00:50:14
نعم يجب البيان يجب البيان ان هذا عسل نحله يطعم السكر احسن الله اليكم. يقول السائل. ولهذا الذين يتاجرون بالعسل يقولون هذا عسل نحل يرعى كذا يرعى السدر يرقى يرعى - 00:50:42
اه النوع الفلاني من من اه النبات لان العسل يختلف باختلاف مأكول وما تغذى به النحل يقترب اختلاف ما رعى النحو نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعضهم يقول ان عقيدة ابي الحسن الاشعري - 00:51:17
صحيحة وان التابعون له عقيدته الى العقيدة المعروفة بالاشاعرة نعم هذا هو المعروف يعني عقيدة المتأخرون من الاساحر ليسوا على طريقة الاشعرية. الاشهري كان مع المعتزلة ثم تاب من من مذهب - 00:51:48

وصار يرد عليهم واتخذ طريقة اه تخصه ولكنه يعني فيه في مذهبه بعض المخالفات وذكر ابن تيمية انه سلك طريقة ابن طلاب في باب صفات الله وفي باب كلام الله - 00:52:10

ولكن الاشاعرة المتأخرون ليسوا على طريقته ويثبت الصفات في الجملة واما واما متأخر الاشارة فهم لا يثبتون الا سبعا من الصفات وينفون اكثر الصفات. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:52:34

كيف نجمع بين كون القرآن انزل الى السماء الدنيا جملة واحدة وبين كونه نزل حسب الوقائع نزل الى السماء الدنيا ونزل حسب الوقائع الى الرسول نزوله على الرسول بحسب الوقائع - 00:52:57

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم التنازل من وظيفة لشخص اخر بمقابل مالي مع العلم ان له الحق للتنازل لاي شخص من قبل العمل تم المقابل المالي يكون باتفاق الطرفين فقط - 00:53:21

المقصود اذا كان صاحب العمل يرضى بان تتنازل عن وظيفتك لاخر ولو بمقابل في الوظيفة من حقك وظيفة او في هذا العمل التابع لشركة مثلا هو من حقك. فلك ان تتنازل عن حقك بما بمال يدفعه - 00:53:49

الراغب في في الوظيفة نعم احسن الله اليكم اقول هل يجوز لامرأة توكيل ولي غير الاب ولا الاقارب عقد الزواج جميع اقاربها معارضين لزواجها من جنسية غير الجنسيات وهي قد تزوجت صغيرة وطلقت - 00:54:26

والان هي في عمر آآ الخمسة والثلاثين ترفع قضيتها للمحكمة. ويتولى عقد النكاح هنا القاضي اذا اذا منع اقربائه واذا امتنع اقربائه من تزويجها اذا كان امتناعه بغير حق فالحاكم - 00:55:05

السلطان ولي من لا من لا ولي لها السلطان وهو القاضي والحاكم ولي من لا ولي لها. نعم احسن احسن الله اليكم يقول السائل انا اعمل في احدى الشركات المصنعة للزجاج - 00:55:29

المصنعة للزجاج. نعم كمهندس خيانة بالات تصنيع الزجاج ويتم انتاج زجاج خمور في هذه الشركة. ويتم ايش؟ ويتم انتاج ايه. زجاج الخمور في في هذه الشركة بمعدل ما يقارب ثلاثين بالمئة من انتاج المصنع - 00:55:51

فما حكم عملي؟ لا يجوز ان تعمل في هذه الشركة لانك تكون معينا على ما يحتاج اليه في شرب الخمر وما يستعمل في في الحرام والله يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فعملك في هذه الشركة والحال كما ذكرت هو من التعاون - 00:56:24

الاثم والعدوان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من الممكن ان يصاب الانسان بالعين عن طريق الصور او المقاطع اه الصوتية او المصورة اذا نشر مثلا تلاوته في الشبكة - 00:56:54

او غير ذلك من المقاطع ان الاصابة بالعين الاصابة بالعين هي حالة نفسية وكيفية رديئة تنبعث من نفس الحاسد الى المحسود سواء كان نتيجة رؤيته مباشرة او بوسيلة من الوسائل - 00:57:25

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الاحساس بالموت هو وسوسة الشيطان الاحساس بايش؟ بالموت؟ نعم نعم توهم اذا كان الانسان يتوهم انه انه في حال الموت وانه قد اه بدأ في الموت في بدنه هذا لعله من من الوساوس والاوهام - 00:57:50

التي يؤذي بها الشيطان الانسان. يوهمه انه مريظ يوهمه انه في حال موت يوهمه آآ انه سيصاب بكذا وبكذا هذي كلها من مما يريد الشيطان انما النجوى من الشيطان ليحسن الذين امنوا. فالشيطان يسعى فيما يحزن المسلم. فيما يحزنه ويؤذيه ويدخل عليه الهم - 00:58:32

على العاقل ان يدافع هذه الافكار ويتعوذ بالله من الشيطان يعني اذا يا وسوسه الشيطان انه مريض او انه مصاب بكذا او انه الان في حال يعني الموت وان وانه سيموت الان - 00:59:05

كل هذا من توهم الشيطان وتحزينه للمسلم على المسلم ان يقاومه بالتعوذ بالله من الشيطان ويدفع هذه الوساوس ويكذب الشيطان. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز ان ازور قبر امي يوميا - 00:59:33

يجوز لكن هذا يجوز بقى ما نعلم فيه بعد لكن نقول شأن الزيارة انه لا تكون اصلا كلمة الزيارة الاصل انها تكون حينا بعد حين هذي ما

هي بزيارة هذي كانها اقامة - 01:00:04
اذا كان كل يوم فكأنك مقيم عند قبرها شيء اسبوعيا او شهريا او ما اشبه ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم جلوس الاخوة وزوجاتهم في مجلس واحد - 01:00:34
اذا كانت النساء متحجبات الحجاب الشرعي ولا يكون بينهم اه الكلام المثير للفتنة في احسن الله اليكم يقول السائل قريبتي اه سجن زوجها منذ ثلاث سنوات قريبا واغلب الاخبار التي تصلنا - 01:01:03
انه توفي ولكن لا يوجد اي دليل على ذلك والسؤال هو هل عليها عدة ام لا لأ ليس عليها عدة الا اذا ثبت موته. اما ماذا منه مشكوك فيه فالاصل انه حي ان بيقين - 01:02:02
واذا يعني استطالت المدة ترفع امرها الى القاضي وقد يرى القاضي فسخ النكاح انقطاع اخبارهم يقول النكاح غير الحكم بموته اذا غاب الزوج عن امرأته غيبة طويلة ولم آآ يرجع اليها وطالت المدة فلها ان تطلب الفسخ - 01:02:25
وهذا غير الحكم بموته موته هو هي مسألة امرأة المفقود نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم سفر المرأة لاقاربها برفقة نساء امنين مثل عامتها لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا مع ذي محرم. هكذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:01
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا الا بعد محرم والعمة والمرأة لا تكون محرما للاخرى. المرأة لا تكون لاخرى الا يحل للمسلم ان تسافر مع وقتها وزوجها مثلا - 01:03:39
او مع عمتها مع زوجها او ولدها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من امريكا يقول تعرفت على فتاة واسلمت بفضل الله على يدي واريد الزواج بها وهي مثل ذلك - 01:04:04
فمن يكون وليها علما بان اهلها ليسوا مسلمين اذهبوا الى احد المراكز الاسلامية ويتولى تزويجها رئيس المركز بمثابة القاضي والله اعلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل تزوجت منذ خمس سنوات - 01:04:34
ولم نرزق باطفال فقررت قراءة الرقية الشرعية علي وعلى الزوج نفس الوقت قراءة واحدة فهل تجزئ نفس آآ القراءة وهل الافضل قراءة سورة البقرة ام ايات مختارة الرقية الشرعية ايات مختارة. الفاتحة والمعوذتين وقل هو الله احد. واية الكرسي واخر سورة البقرة - 01:05:15
اقرأها على نفسك واقرأها على زوجتك وادعو ربك الدعاء اوصيك بالدعاء زكريا عليه السلام يقول ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة. فان تدعو بهذا الدعاء ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة - 01:06:02
رب هب لي من لدنك ذرية هنالك دعا زكريا ربه. قال رب هب لي من لدنك ذرية. فادعو ربك نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما مقدار مد اه اسم الله في الاذان - 01:06:22
ليس له مقدار لكن لا تنبغي المطاعة المبالغة في هذا ليس له مقدار بحركات كما في التجويد مبدأ الف الله الاصل انه مد طبيعي لكن في الاداء نظرا الى انه يراد منه رفع الصوت - 01:06:48
والدعوة فانهم المؤذن يطيل لكن لا يبالغ ما يفعل بعض المؤذنين احسن الله اليكم يقول السائلة هل هناك مانع من تسمية مولودتي باسم عشق ما في مانع لكن ليس هذا بطيب عندي - 01:07:14
هذا يعني تسمية الانثى باسم يحوم حول الجنس والشهوة هذا لا يصلح مثل من يسمي هيام. هيام هو شدة التعلق والمبالغ في الحب هيام او وصال وصال تسمية الانثى ووصال. الوصال معناه - 01:07:48
معناها التواصل بين المحبين فلا ينبغي ان تسميها عشق نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة علي كفارة صيام ويمين وارسلتوا للجمعيات الخيرية الموثوقة مال وهم يقومون بشراء الطعام بهذا المال. وتوزيعه على المساكين - 01:08:22
فهل يصح ذلك؟ يصح ما دامت انها جمعية موثوقة القائمون عليها موثوقون فالحمد لله هذي بالوكالة صاروا يؤدون يعني الواجب بالوكالة ينفذونه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الصلاة - 01:09:16

خلف الامام الذي يسلم بصيغة السلام عليكم ورحمة الله من دون التعريف يناصح يناصح يقال لماذا تقول سلام عليكم قل السلام عليكم ناصح الصلاة خلفه في صحيحة نعم احسن الله اليكم - 01:09:46

يقول السائلة من البحرين شيخ دين في عقد ايراني على شخص في بلد اجنبي والشيخ في نفس بلده فهل العقد صحيح؟ علما باني يتيمة واخوتي الرجال لن يرضوا بزواج منه لانه مخالف لي - 01:10:39

المذهب وهو اصغر سنا مني وسوف يعطلوني وانا واريد هذا الزواج اذا كان يوجد قاضي شرعي فارفعي امرك اليه وهو يحلها تحل قضيتك بما يقتضيه الشرع اذا كان فيه قاضي شرعي - 01:11:11

ارفعي امرك اليه وهو الذي يتولى زواج الحين ممن ترغبين فيه ولا ولا تثبت الولاية لهذا الشيخ الذي بالوكالة منك وكما لا تزوجين نفسك لا لا توكلنا في ذلك من يقوم بالولاية - 01:11:41

نعم احسن الله اليكم يقول السائلة انا ارملة وعندي سبعة ابناء وبنتي تعمل فهل يجوز ان اتصدق على فقير من مالها وهذا المال تعطيني هي تعطيني تعطيني اياه اه بنتي لاعول ابنائي - 01:12:19

فهل يجوز اتصدق منه مع اننا محتاجين ايضا لا لا تتصدى فيه الا باذن بنتك اطلبيها شيئا زيادة على النفقة نطلب منها الزيادة ان تتصدقي ممن هؤلاء الايتام المحتاجين فهم اولى بالصدقة - 01:12:54

ما حكم من الاجنبي؟ هم احق بالاجنبي احق من الاجنبي نعم انتهى - 01:13:29